العرب
الأربعاء 2021/05/19
السنة 43 العدد 12063

منصات بودكاست تساعد العرب على التثقيف جنسيا

تفتح بودكاست ناشئة في العالم العربي منفذا للكثير من السيدات للخوض في مواضيع اجتماعية تعدّ من المحرّمات في مجتمعاتهن، حيث أصبح بإمكانهن بفضل هذه المنصات التعبير عن اهتماماتهن وحاجاتهن الجنسية دون خجل أو خوف.

منصات إلكترونية تمنح المرأة العربية صوتا بلا قيود

أبوظبي – تقدّم منصّات بودكاست ناشئة في العالم العربي مساحة لمقاربة قضايا ما زالت تعدّ من المحرّمات، على رأسها التثقيف الجنسي الذي يغيب عنه الإعلام التقليدي إلى حدّ كبير، ولا توليه العائلات أو المدارس الاهتمام اللازم.

وتعالج المنصات مروحة واسعة من المواضيع كالاستمناء والإباحية والجنس الشرجي والقذف المبكر وبلوغ النشوة الجنسية، بصراحة ومن دون أي قيود أو محاذير. ويشارك البعض تجاربهم أو حتى خبراتهم العلمية في هذا السياق.

وتقول هبة فيشر من شبكة كيرنينغ كلتشرز التي تدير منصات بودكاست عدة، ومقرها الإمارات، "ثمة شهية متزايدة لمحتوى مماثل (...) والقصص عن تجاربنا الجسدية والعقلية جزء من ذلك".

وتنتج الشبكة منذ العام 2019 بودكاست بعنوان "جسدي"، هدفه وفق فيشر، "سرد قصص لم تروَ بعد" عن الصحة العقلية والجسدية، وضمنها قضايا متصلة بالجنس.

ويعدّ هذا البودكاست عيّنة من تجارب سمعيّة ناشئة عدّة تتحدى الصمت الذي غالبا ما يسود عند مقاربة مواضيع مماثلة، وتفتح المجال أمام نقاش هادئ وموضوعي بعيدا من الإثارة التي تطغى عادة على الإعلام التقليدي لدى تناوله مثل هذه المواضيع.

وتحتل حلقات "جسدي" المرتبة الثالثة على قائمة المحتوى الأكثر شعبية لدى شبكة كيرنينغ كلتشرز، ومقرها دولة الإمارات. وقد تضاعف عدد المتابعين ست مرات منذ انطلاقها.

ويلقى البودكاست الذي اختارته شبكة أبل كواحد من أفضل المحتويات السمعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لعام 2020، رواجا تحديدا في السعودية ومصر والإمارات. وتشكل النساء أكثر من سبعين في المئة من إجمالي المستمعين.

وأكدت فيشر "ثمّة طلب متزايد على محتوى صممناه لأجلنا"، معتبرة أنه "محتوى ضروري لطالما تُقنا إليه لنفهم أنفسنا بشكل أفضل ولنفهم هذا العالم ومكانتنا فيه".

واستضافت إحدى أفضل ثلاث حلقات على "جسدي" بعنوان "أول مرة"، سيدتين إحداهما من الأردن والثانية من السودان، تحدّثتا من دون الإفصاح عن هويتيهما، عن المرة الأولى التي سمعتا فيها عن الجنس وتجربتيهما الأولى.

وقالت الأردنية خلال الحلقة "لا أعلم ما السبب الذي يجعلنا نتقبّل التسميات العربية للأعضاء الجنسية بشكل أقل من اللغة الإنجليزية". وتضيف "أشعر أنّ كلمة مهبل ليست جميلة لتضمنها كلمة 'هبل'".

وغالبا ما يتمّ استخدام التسميات العربية للأعضاء الجنسيّة في معرض الاستهزاء أو الشتيمة، فيتم استخدام تعابير باللغتين الإنجليزية أو الفرنسية خلال التحادث. وتابعت السيدة الأردنية "لا نسمع أي تسمية عن الأعضاء التناسلية في سياقها الطبيعي أساسا".

وعلى غرار "جسدي"، يتطرق بودكاست "عيب" الذي تنتجه شركة صوت، ومقرّها الأردن، منذ العام 2017، إلى مواضيع مثيرة للجدل بما في ذلك الجنس والإباحية والاستمناء.

وأشارت المتحدثة باسم الشركة مرام النبالي "'عيب' هو أفضل برامج صوت لناحية الانتشار ونسبة الاستماع" خصوصا في السعودية ومصر والإمارات.

وأوضحت أن عدد المستمعين ارتفع في العام 2020 من آلاف إلى مئات الآلاف، بنسبة تقدّر بـ95 في المئة.

وفي لبنان، تجد الدكتورة ساندرين عطاالله المتخصّصة في الطب الجنسي في منصّة بودكاست منبرا أسبوعيا لتقديم حقائق ومعلومات بشكل علمي ومباشر، بعدما واجهت مرارا سخرية أو انتقادات خلال استضافتها في برامج تلفزيونية بثّتها شاشات محلية.

ويلقى برنامجها بعنوان "حكي صريح" رواجا واسعا، مسجلا أكثر من مليون مشاهدة أو تحميل، وهو ما تعزوه عطاالله إلى أنه "ليست لدينا معلومات كافية عن الجنس".

وتابعت "حتى لو تلقيت نوعا من التثقيف الجنسي في المدرسة، فلن تكون لديك معلومات حول كيفية ممارسة العادة السرية، أو كيفية بلوغ النشوة الجنسية".

وتقول "عندما تستمع إلى البودكاست الخاص بي، أنت تتعلم فقط".

التلسكوب الأميركي ديزي يخوض مهمة قياس مدى اتساع الكون

أريزونا (الولايات المتحدة) – بدأ تلسكوب "ديزي" في الولايات المتحدة أعمال المراقبة الهادفة إلى رسم خارطة ثلاثية الأبعاد للكون بدقة غير مسبوقة بغية تكوين فهم أفضل لتوسّعه، وفق ما أعلن مديرو هذا المشروع الدولي.

وستُركّز الأداة الطيفية "ديزي" التي أقيمت في صحراء أريزونا (غرب الولايات المتحدة) على مدى السنوات الخمس المقبلة "عيونها" البالغ عددها خمسة آلاف والمكوّنة من الألياف الضوئية، على السماء ليلا، سعيا إلى رصد وتحليل ضوء 35 مليون مجرة، في حقبات مختلفة من تاريخ الكون.

وأوضح مختبر "بيركلي لاب" التابع لوزارة الطاقة الأميركية والذي يشرف على البرنامج، في بيان، أن هذه البيانات من المفترض أن تتيح للعلماء فهم القوة الغامضة المسماة "الطاقة المظلمة"، المسؤولة عن تسريع توسع الكون.

وأشارت مفوضية الطاقة الذرية الفرنسية المشاركة في هذه المهمة الفلكية إلى أنه بفعل توسع الكون، تبتعد المجرات بعضها عن بعض. وكلما ابتعدت، زاد الضوء المنبعث من التحولات نحو الأطوال الموجية الطويلة للطيف المرصود، أي باتجاه الأحمر.

ومن خلال تحليل الإشعاع النشط للمجرات، سيتمكن تلسكوب "ديزي" من قياس هذا الانزياح الأحمر المرتبط بسرعة المسافة، وبالتالي توفير معلومات عن بُعد هذه المجرات عن الأرض.

ووفق الهيئة الفرنسية الحكومية، سيتمكن الباحثون عندها من وضع خارطة ثلاثية الأبعاد للكون مع "تفاصيل غير مسبوقة، تظهر أن عدد أطياف المجرات يفوق بعشرة أضعاف" تلك المعروفة راهنا.

ستيفاني صليبا تكشف عن موعد عرض داون تاون

بيروت – كشفت الممثلة اللبنانية ستيفاني صليبا عن الموعد الجديد لعرض مسلسل "داون تاون" بعد خروجه من المنافسة خلال الموسم الرمضاني الماضي، مشيرة إلى أن ذلك سيكون بتاريخ 27 مايو الحالي.

وشاركت ستيفاني متابعيها عبر حسابها الرسمي على إنستغرام صورة الملصق الدعائي لشخصيتها في المسلسل، وظهرت محاطة بسور من الأسلاك الشائكة والعديد من إطارات السيارات.

وشوقت ستيفاني جمهورها إلى الشخصية التي ستجسدها في العمل معلقة على صورتها في الملصق الإعلاني قائلة "هل ستستطيع تمارا أن تتخطى آلامها، وتسامح من دمر حياتها؟ أنا أقول يمكن إذا استطاعت أن تحب.. أنتم ماذا تقولون؟.. قريبا ستتعرفون على تمارا بـ'داون تاون'".

و"داون تاون" من بطولة أمل بوشوشة وسامر إسماعيل وستيفاني صليبا وكارمن لبس وسارة أبي كنعان والنجم السوري عبدالمنعم عمايري.

ويضم العمل اللبناني، وهو قصة كلود أبوحيدر وسيناريو وحوار محمود إدريس، عددا كبيرا من مشاهد الأكشن.

الصين تستعين بمئة دجاجة لاصطياد فهد

بكين – أطلقت السلطات الصينية مئة دجاجة في البرية مع نحو ألف طائرة دون طيار جاهزة لاكتشاف أي أثر للفهد الهارب الذي يبدو أنه يتجول بالقرب من أحياء سكنية.

وكانت الشرطة كشفت أن عمال تنظيف حظيرة الفهود في حديقة سفاري هانغتشو شرق الصين التي يديرها القطاع الخاص في 19 أبريل الماضي، انتهكوا قواعد سلامة معينة، ما سمح لثلاثة فهود بالهرب.

وأمسك عمال في الحديقة بأحدها بعد يومين من الفرار، وألقي القبض على آخر بعد عملية بحث كبيرة شملت وكالات حكومية تم إطلاقها بعد انتشار خبر عمليات الهرب.

ومازالت عملية البحث عن الفهد الثالث جارية.

ووفقا لبوابة أفريقيا الإخبارية، نشرت السلطات 1700 شخص للبحث عن الفهد الهارب والقبض عليه بما في ذلك مدربو كلاب، كما تم تركيب أجهزة كشف الحركة بالأشعة تحت الحمراء بالقرب من المسطحات المائية حيث يمكن للفهد أن يروي عطشه.

وبعد أن باءت كل محاولاتها بالفشل استعانت السلطات بالدجاج للعثور على الفهد الهارب.

وحذرت السلطات الصينية من أنها عثرت على آثار فهد بالقرب من القرى الجبلية، وطلبت من السكان إغلاق النوافذ والأبواب وعدم مغادرة المنزل.

وأعلن مسؤولون محليون توقيف خمسة أشخاص يعملون في الحديقة، بمن فيهم مديرها العام.

«نابوليون» الصامت يعود إلى الشاشات بعد ترميمه

باريس – توضع اللمسات الأخيرة على نسخة مرممة من فيلم "نابوليون" لأبيل غانس، وقد استغرق العمل على إعادة تأهيل تحفة السينما الصامتة هذه نحو 12 عاما.

ووصف جورج موريه مشروع الترميم الذي يتولى إدارته بأنه "ضرب من الجنون". وراوحت موازنة المشروع ما بين مليوني يورو ومليوني ونصف مليون، وقد عمل على تنفيذه منذ عام 2008 في ضواحي باريس بمعاونة خبيرة التوليف لور مارشو.

ويضع موريه ومارشو اللمسات الأخيرة بإشراف "لا سينماتيك" الفرنسية على الشريط المرمم الذي يُعتبر عملا بالغ الأهمية في التراث السينمائي، يدرك هواة السينما والسينمائيون المحترفون على السواء مكانته في تاريخ الفن السابع.

وفي مقدمهم المخرج الأميركي فرانسيس فورد كوبولا. ويأمل موريه وزميلته في إنجاز هذه المهمة الشاقة بحلول نهاية السنة الحالية.

ويتناول الفيلم قصة شباب نابليون حتى بداية الحملة الإيطالية، وقد عُرض للمرة الأولى عام 1927 في نسخة مدتها سبع ساعات، وهو يتسم بنفس ملحمي وحافل بالابتكارات البصرية والسردية.

وخضع "نابوليون" للترميم أكثر من مرة. لذلك اعتقد موريه ومارشو في البداية أن مدة مهمتهما لن تتعدى ثلاثة أشهر، لكنّ المشروع استلزم في نهاية المطاف نحو عقد.

واقترح موريه عرضا "أمام الآلاف من الأشخاص، مع أوركسترا مرافقة على خشبة المسرح". وتابع "لماذا لا يكون العرض في قصر ليزانفاليد؟".

آثار الفياغرا تملأ مياه الصرف الصحي في سيول

سيول – اكتشفت آثار عالية التركيز من الفياغرا وأدوية أخرى تستخدم لمعالجة الضعف الجنسي في مياه الصرف الصحي في سيول، ومن المتوقع أن يزداد وجودها في المناطق الحضرية، كما قال باحثون كوريون جنوبيون.

وكانت آثار المواد الكيميائية المستخدمة في الأدوية وهي مثبطات فوسفوديستراز- 5، عالية التركيز خلال عطلات نهاية الأسبوع في مرافق معالجة مياه الصرف الصحي في غانغنام المعروفة بنواديها الليلية وحاناتها، كما أظهر بحث جديد.

وكتب الباحثون في ورقة بحثية أن محطات معالجة مياه الصرف الصحي الموجودة "غير قادرة على التعامل" مع كميات المواد الكيميائية المخلّفة، "نظرا إلى حجم السوق الآخذ في الازدياد".

صباح العرب

هيثم الزبيدي

موسم كورونا.. موسم إقرأ

قبل أن ينتهي امتحان عزلة كورونا، علينا التذكير بامتحان مرّ علينا ولعلنا لم ننتبه له. في أشهر الحجر الطويلة، ضاقت خيارات قضاء الوقت. سنفترض جدلا أن كثيرين كانوا يشتغلون عن بعد نفس عدد الساعات التي كانوا يقضونها في المكاتب. وسنبالغ ونقول إنهم كانوا بالأصل يقضون معظم وقت العمل في العمل. وفّرنا ساعتين للتنقل ونصف ساعة للرجل في التأنق وربما ساعة للمرأة في التأنق وتصفيف الشعر وتضبيط المكياج. ساعتان ونصف إلى ثلاث ساعات وقت طويل يوميا.

الخيار الأول مشاهدة الأخبار والثاني البرامج التلفزيونية الترفيهية من مسلسلات عبر الفضائيات أو منصات البث التدفقي. بعد فترة نتشبّع بكل هذا ونبدأ بالبحث عن بدائل تلهينا عن المسك بخناق بعض والتلهي بالشجار على الأشياء التافهة. البديل الأرخص والأكثر مرونة هو خير جليس: الكتاب.

هذا امتحان للرد على تساؤل لطالما أطلقه المثقفون بحسرة: هل أمّة إقرأ تقرأ؟

من الصعب الحكم مبكّرا، ولكن سنجد الرد عند دور النشر والموزّعين. لا أعرف إن كان التقييد الصحي يسمح خلال الفترة الماضية باستعارة الكتب، لكن بالتأكيد أن اللجوء إلى المكتبات العامة كان خيارا مفيدا.

وفّرت جائحة كورونا، بكل عيوبها، مناخ المطالعة الأفضل منذ دخل عالمنا العربي عصر التنوير الثقافي وتجاوز الأمية والانفتاح على العالم. ولكي لا يقول أحد إن أغلب ما يتوفر من كتب هو الديني والطبخ والعبثي من الأدب والمعارف، فإن الحقيقة كما تشهد عليها معارض الكتب ليست هكذا. ثمة وفرة معتبرة من الأدب الراقي، المكتوب بالعربية أو المترجم، والكتب المعرفية والتاريخ والفكر ممّا يحثّ على الاهتمام. بل أن هناك كتبا دينية وفقهية عميقة وذكية تستحق الاطلاع عليها وتتجاوز في محتواها روعة التجليد الفخم والمذهّب المصاحب لمكتباتنا الدينية. حتى التجارب الأدبية لكتّاب من جيل شاب نجد فيها الكثير من الإنجاز الأدبي الرفيع لمن أخذ الأمر بجدية وتعلّم قواعد الكتابة الذهبية بأن تطالع 10 ساعات لكي تكتب ساعة.

لا بدّ من الاعتراف أن النشر بالعربية يبقى متعثرا وأن عدد الكتب بالنتيجة يبقى أقل ممّا هو متاح في اللغات الأخرى. ولكنّ المشهد ليس عدما تماما، وهذه كانت الفرصة.

وصف الفرصة بالامتحان مهمّ. لأن بموازاة هذه الفرصة، كان تضييعها واردا أيضا. أعتقد أن من يدّعي حب المطالعة ويجد أن فرصة عزلة كورونا قد مرت من دون أن يقرأ كتبا، فعليه أن يغير ما يكتبه في خانة بطاقة التعارف الرائجة أيام زمان في المجلات والمزدهرة في عالم التواصل الاجتماعي. الهواية: كراهية المطالعة. هكذا يكون التوصيف صحيحا ومتطابقا مع الشخصية ويرتاح مثقفونا بالحصول على جواب لتساؤلهم عن أمّة إقرأ.